حدث .

- الحدوث : كون الشيء بعد أن لم يكن عرضا كان ذلك أو جوهرا وإحداثه : إيجاده .

وإحداث الجواهر ليس إلا تعالى والمحدث : ما أوجد بعد أن لم يكن وذلك إما في ذاته أو إحداثه عند من حصل عنده نحو : أحدثت ملكا قال تعالى : { ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث } [الأنبياء / 2] ويقال لكل ما قرب عهده محدث فعلا كان أو مقالا . قال تعالى : { حتى أحدث لك منه ذكرا } [الكهف / 70] وقال : { لعل ا يحدث بعد ذلك أمرا } [الطلاق / 1] وكل كلام يبلغ الإنسان من جهة السمع أو الوحي في يقظته أو منامه يقال له : حديث قال D : { وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا } [التحريم / 3] وقال تعالى : { هل أتاك حديث الغاشية } [الغاشية / 1] وقال D : { وعلمتني من تأويل الأحاديث } [يوسف / 101] أي : ما يحدث به الإنسان في نومه وسمى تعالى كتابه حديثا فقال : { فليأتوا بحديث مثله } [الطور / 34] وقال تعالى : { أفمن هذا الحديث تعجبون } [النجم / 59] وقال : { فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا } [النساء / 78] وقال تعالى : { حتى يخوضوا في حديث غيره } [الأنعام / 68] { فبأي حديث بعد ا وآياته يؤمنون } [الجاثية / 6] وقال تعالى : { ومن أصدق من ا حديثا } [النساء / 87] وقال عليه السلام : (إن يكن في هذه الأمة محدث فهو عمر) (الحديث صحيح متفق عليه .

عن أبي هريرة رضى ا عنه قال : قال رسول ا A : (لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر) .

انظر : البخاري 7 / 40 ومسلم 2398 وانظر : رياض الصالحين ص 564 وأخرجه أحمد 2 / 139) .

وإنما يعني من يلقى في روعه من جهة الملأ الأعلى شيء (انظر الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان لابن تيمية ص 59) وقوله D : { فجعلناهم أحاديث } [سبأ / 19] أي : أخبار يتمثل بهم والحديث : الطري من الثمار ورجل حدث : حسن الحديث وهو حدث النساء أي : محادثهن وحادثته وحدثته وتحادثوا وصار أحدوثة ورجل حدث وحديث السن بمعنى والحادثة : النازلة العارضة وجمعها حوادث